

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩ / ٤ / ١٤١٩ هـ

سلمه الله

فضيلة الوكيل المساعد لشؤون الدعوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فبناء على تكليفكم لنا إثر الاجتماع بكم في الوزارة والتشاور في الدورة التي ستقام في السنغال (دكار)، وهي خاصة بالدعاة من منسوبي الوزارة وغيرهم.

وحيث كلفتمونا بوضع عناصر ورؤوس أقلام تعطي الضوء لمنهج الدورة.

وعليه فقد اجتمعنا في مقر إدارة الدعوة في تاريخ ١٦ / ٤ / ١٤١٩ هـ وتم إعداد ما هو مرفق، وهو قابل للزيادة والنقص.

وقد راعينا في إعداد المدة المحددة للدورة، وهي ثلاثة أسابيع كما لاحظنا الجانب الدعوي وإعطائه الأهمية، نرجو اطلاع فضيلتكم والله يحفظكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد العزيز بن محمد الحمدان

إسماعيل بن سعد بن عتيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول:

شمائله ﷺ وصفاته الذاتية:

- ١ - اسمه ونسبه، ومنزلة قبيلته في العرب.
- ٢ - مولده ونشأته وحضانه وكفاله.
- ٣ - سماته الذاتية وملامح خلقته.
- ٤ - زواجه بخديجة رضي الله عنها، وحسن التعامل الزوجي بينهما.
- ٥ - أولاده من خديجة رضي الله عنها، وثنائه عليها بعد موتها.
- ٦ - صفاته قبل البعثة، وما جبل عليه من كراهية الأخلاق الجاهلية.
- ٧ - وصفة بالأمين، وتحكيمه في وضع الحجر الأسود ﷺ.
- ٨ - بعثته ﷺ وتنسكه قبل البعث.
- ٩ - مراحل الدعوة، وتشمل السرية، والبداة بالأصدقاء والأقارب.
- ١٠ - الصدع بالدعوة وأساليبها كالاتماع العام وتقديم المأدبة ومناشدة العرب وتهديدهم بعذاب الله ووعدهم بوعيده إن لم يسلموا كقوله ﷺ «اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً».
- ١١ - إعلان التصادم بين دعوته وأهل مكة. التكلم عن الحصار الذي واجهه ﷺ هو وأصحابه.

- ١٢ - المدة التي بقيها في مكة بعد البعثة إلى أن هاجر.

الباب الثاني:

التوحيد ومقتضياته، ولوازمه، وما ينافيه:

- ١ - مطالبة الناس بلا إله إلا الله شهادةً و يقيناً وصدقاً. مصحوبة بشهادة أن محمداً رسول الله ﷺ.

٢ - تفسير هذه الكلمة ومعرفة العرب لها وحقيقتها مما جعلهم يستنكرون مجرد اللفظ بها فقالوا: ﴿أَجْعَلُ آلَآِهَةً إِلَٰهًا وَحِدًا إِنِّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ [ص: ٥].

٣ - التعبية لرسول الله ﷺ وما جاء به قولاً وعملاً واعتقاداً.

٤ - تقسيم التوحيد إلى نوعيه:

- توحيد المعرفة والإثبات:

توحيد الطلب والقصد، وإعطاء الصورة الواضحة لمعنى التوحيد والفرق بين ما هو من فعل الله الكوني القدري، وما هو من فعل الخلق الشرعي الديني.

٥ - بيان شيء من أنواع العبادة: التي لا يصح صرفها إلا لله كالدعاء والاستعانة والاستغاثة والذبح والرجاء والخوف وجميع ما يقتضيه معنى العبودية لله، مع ذكر تعريف العبادة.

٦ - بيان شيء مما ينافي التوحيد كلياً أو ينافي كماله المطلق أو بنقص في التوحيد.

فالأول الشرك الأكبر وأنواعه، والثاني الشرك الأصغر وأنواعه، والثالث المعاصي وسائر الذنوب.

٧ - حماية النبي ﷺ جناب التوحيد، وسده كل طرق توصل إلى الشرك، ومن ذلك الغلو والإفراط في محبة الأنبياء والصالحين كما فعلت النصارى في ابن مريم.

٨ - بيان شيء من أنواع السحر، ومنه الكهانة والشعوذة وادعاء المغيبات، وحكم الساحر والإتيان إلى السحرة.

٩ - الرقية الشرعية، والرقية البدعية، وشرح حديث «إن الرقى والتمائم والتوك شرك» مع تفصيل الكلام وإيضاحه في هذا الموضوع وفك اللبس بين ما هو مشروع وما هو مبتدع ومن ذلك حكم الأجرة وأخذ المال على الرقية.

١٠ - الموقف الصحيح من محبة الأولياء والصالحين وعدم الشهادة لأحد بجنة أو نار أو لحكم على الأحياء بالولاية والصلاح، ولكن مما يقال نحسبه والله حسيبه، مع جواز الثناء على العالم والصالح من عباد الله من غير إطرء ولا رفع منازلهم أكثر مما يستحقون.

١١ - تصحيح مفاهيم خاطئة عن دعاة التوحيد مما يرميه بهم الجهال من نعوت منفرة أو ألقاب كاذبة من غير تثبت، كما زعموا أن أهل الحديث حشوية، وأن مثبتي الصفات مجسمة، وأن المنتسب إلى ما عليه السلف الصالح لا يفهمون فقه الحياة، إلى غير ذلك.

مما يجب الذب عن أهل السنة والجماعة في ما يجب للوالي والسمع والطاعة في المعروف، وأن ذلك من لوازم التوحيد كما قيل: (لا جماعة إلا بإمامة، ولا إمامة إلا بالطاعة).

الباب الثالث:

الدعوة وأساليبها المعتمدة شرعاً:

- ١ - صفة الداعية المثالية في القدوة الصالحة والالتزام بما يأمر به.
- ٢ - الإفصاح والتعبير الصحيح بأسلوب بين واضح متجدد في المعاني الجميلة، وبالأخص إذا كان الكلام بالعربية.
- ٣ - اختيار الوقت المناسب والمكان المناسب والجو الصالح للدعوة للتأثير على الغير.

٤ - ما يمكن تقديمه كتمهيد لموضوع الكلام والبدء بما هو أهم كما قيل (البدء بالأهم قبل المهم).

- ٥ - لياقة الداعية في سمته ومظهره وآثار الوقار عليه.
- ٦ - عدم إعطاء الكلمة إلا لمن يتوقع قبوله واستجابته.
- ٧ - عدم التشدد في الإنكار السريع على العاصي والمخالف، بل يجب الملاحظة وعرض الأمر أو الشأن من غير ترفع أو إظهار لمنزلة الداعي فوق المدعو.

- ٨ - ضرب الأمثلة لمن هم دعاة في الماضي أو الحاضر وما كانوا عليه من خلق في أداء مهمة الدعوة واستبسالهم في سبيلها .
- ٩ - من محبيات الداعي للمدعو تقديم الهدايا أو الدعوة أو الإكرام ، ولو بالكلمة الطيبة .
- ١٠ - عدم اليأس من قبول الداعي للدعوة وضرورة تكرار الدعوة وتغيير الأسلوب .

- ١١ - عدم التصادم بجهات رسمية تعطل سير عملك وتنقص من شأن الداعية لدى السواد وعامة الناس .
- ١٢ - إصلاح النية ، وهي ذات أهمية في نجاح العمل وقبوله .
- الباب الرابع:**

- اختيارات من كتب ومراجع بعض المواضيع والتعريف بهذه الكتب:**
- ١ - صحيح البخاري وهو أصح كتاب بعد كتاب الله . وإيضاح شروحاته وقبوله لدى جميع المسلمين .
- ٢ - فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، وأنها من أهم المراجع في فنون العلم بما في ذلك الرد على مناوئي مسلك أهل السنة والجماعة في الأسماء والصفات .
- ٣ - زاد المعاد في هدي خير العباد . للإمام ابن القيم وأهمية هذا الكتاب للداعي لتضمنه كثيراً من سيرته ﷺ .
- ٤ - فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد ، للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ ، وهو من أهم الكتب في توضيح توحيد العبادة (توحيد الألوهية) وهو شرح لكتاب التوحيد لشيخ الإسلام ابن عبد الوهاب رحمه الله .
- ٥ - فتاوى سماحة مفتي عام المملكة والتي صدر منها أحد عشر جزءاً لتضمنها حل مشاكل معاصرة ، ومما أفتى به سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز .

٦ - الدوريات الشرعية :

أ - مجلة البحوث، الصادرة من رئاسة البحوث العلمية.

ب - مجلة التوعية، الصادرة من وزارة الشؤون الإسلامية.

ج - مجلة رابطة العالم الإسلامي.

د - مجلة المستقبل، الصادرة من الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

هذا والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.